[126] تدل على الصواب، وكان وقف جدك أمير المؤمنين عليه السلام على أولاده خاصة من فاطمة عليها السلام لها عامل من ذريته فكيف وقع للضعفاء أنه كان فقيرا وأن الغنى لا يكون لمن جعله ا جل جلاله من خاصته وهل خلق ا جل جلاله الدنيا والاخرة إلا لأهل عنايته. الفصل الثاني والاربعون والمائة: ومما أرجو به حسن توفيق ا جل جلاله لك يا ولدى محمد وعنايته بك أننى وجدته جل جلاله قد ألهمك الفطام من مرضعتك من غير أن نكلفك نحن ذلك أو نمنعك من داينك، ووجدته قد ألهمك طلب طريق الاستاذ لتعليم الخط والكتابة فرجوت من رحمته ورأفته أن يكمل لك شرف الاجابة والانابة فأوصيك بتعليم الخط على التمام فإنه معونة لك على السلوك إلى ا جل جلاله ودخول غاية رضاه في دار المقام ثم بتعلم العربية بمقدار ما يحتاج إليه مثلك من الطالبين للمراضي الالهية وإحياء السنن النبوية ثم تتعلم من القرآن الشريف ما تحتاج إليه لإقامة الصلوة وما يتعلق بمراد ا جل جلاله من تفسير تلك الايات بعاجل الحال واحفظه جميعه بعد ذلك التعظيم والاجلال. الفصل لثالث والاربعون والمائة: وأريد من ا جل جلاله أن يلهمك ومنك أن تقبل من إلهامه وأن تتعلم الفقه الذي فيه السبيل إلى معرفة الاحكام الشرعية وإحياء سنة جدك المحمدية ويكون قصدك بذلك امتثال أمر ا جل جلاله في التعليم وسلوك الصراط المستقيم ولا تكن مقلدا لغلمان جدك من العوام وذليلا بين أيديهم لأجل الفتوى والاستفهام فما يقنع بالدون إلا مغبون